

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

طبختموه غير مغسول؛ وليس يخرج شيء من الدنيا إلاّ بجنابة. فغسلوا - بعد ذلك - لحومهم، فذهبت أمراضهم». [481] 396 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): «مرّ أخى عيسى (عليه السلام) بمدينة، وإذا في ثمارها الدود. فشكّوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم، وليس تعلمون! أنتم قومٌ إذا غرستم الأشجار صببتم التراب، ثمّ صببتم الماء؛ وليس هكذا يجب. بل ينبغي أن تصبّوا الماء في أصول الشجر، ثمّ تصبّوا التراب، لكيلا يقع فيه الدود. فاستأنّفوا كما وصف، فذهب ذلك عنهم». [482] 397 - علي (عليه السلام): «أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «مرّ أخى عيسى (عليه السلام) بمدينة، وفيها رجلٌ وامرأةٌ يتصايحان. فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبيّ الله، هذه امرأتى، وليس بها بأسٌ، صالحةٌ؛ ولكنّي أحبّ فراقها. قال: فأخبرني على كلّ حال ما شأنها؟ قال: هي خلقة الوجه من غير كبر. قال لها: يا امرأة، أتحبّين أن يعود ماء وجهك طرياً؟ قالت: نعم. قال لها: إذا أكلت، فإيّاك أن تشبعي؛ لأنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر، ذهب ماء الوجه. ففعلت ذلك، فعاد وجهها طرياً». [483] 398 - طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: «تمثّلت الدنيا لعيسى (عليه السلام) في صورة امرأة زرقاء. فقال لها: كم تزوّجت؟ قالت: كثيراً. قال: فكلّ من طلقك؟ قالت: كلا، بل قتلت. قال: فويح أزواجك الباقين! كيف لا يعتبرون بالماضين؟! [484] 399 - ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ عيسى مرّ بمدينة خربت عمرانها، وسقطت بنياها؛ وقال لبعض حواريه: أتدري ما تقول هذه القرية؟ قال: لا. قال: إنّها تقول: إنّّه جاء وعد ربّي الحقّ، فبيست أنهارى بعد غزارتها، وجفّت أشجارى بعد